

الوضوء على ضوء الكتاب والسنة

(77) 4- عن أبي مطر قال: بينما نحن جلوس مع علي في المسجد، جاء رجل إلى علي وقال: أرني وضوء رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، فدعا قنبر، فقال: ائتني بكوز من ماء فغسل يديه ووجهه ثلاثاً، فأدخل بعض أصابعه فيه واستنشق ثلاثاً، وغسل ذراعيه ثلاثاً ومسح رأسه واحدة (ثم قال: يعني الاذنين خارجهما وباطنهما من الوجه) ورجليه إلى الكعبين، ولحيته تهطل على صدره، ثم حسا حسوة بعد الوضوء، ثم قال: أين السائل عن وضوء رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) كذا كان وضوء رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) (1) 5- مسند تميم بن زيد المازني، عن عباد بن تميم، عن أبيه، قال: رأيت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) توضحاً ومسح بالماء على لحيته ورجليه (قال في الإصابة رجاله ثقات) (2) 6- حدثنا عبد الله، حدثني أبي حدثنا وكيع، حدثنا الأعمش، عن أبي إسحاق، عن عبد خير، عن علي بن أبي طالب (عليه السلام) قال: كنت أرى أن باطن القدمين أحقّ بالمسح من ظاهرهما حتى رأيت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يمسح ظاهرهما (3). 7 - همام، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة قال: حدثنا علي بن يحيى ابن خلاد، عن أبيه، عن عمه وهو رفاعة بن رافع أنّه سمع رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول: إنّه لا يجوز صلاة أحدكم حتى يسبغ الوضوء كما أمره الله عزّ وجلّ، ثم يغسل وجهه ويديه إلى المرفقين، ويمسح رأسه ورجليه إلى الكعبين (4) _____ 1 . كنز العمال: 9|448، الحديث 26908. 2. كنز العمال: 9|429، الحديث 26822، كذا نقله المتقي الهندي وفي الحديث اجمال ولعلّه نفس الحديث الثالث. 3. مسند أحمد بن حنبل: ج1، الحديث 739 - 919. 4. ابن ماجه: السنن: ج1، الحديث 460. النسائي: السنن: 2|226، باب الرخصة في ترك الذكر في السجود.